Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنا رفع أبو جهل المجرم يده و . . (كما قال ابن اسحاق) فلطم خدّها حتى سقط منه قرطها من شدة اللطمة .

الطاردون على باب الغار

واستمر التفتيش عن النبي (ص) وصاحبه الصديق ثلاثة ايام متوالية ، ولكن دونما جدوى ، اذ لم يعثروا له على اي اثر ، فقد ظل (ص) طيلة هذه الايام الثلاث مختفيا مع صاحبه في الغار الذي لم تسلم منطقته من تفتيش قريش الدقيق ، فقد وصل الطاردون في بحثهم الى باب الغار الذي يكمن فيه محمد (ص) وصاحبه وكادوا يكتشفونهما لولا عناية الله سبحانه وتعالى .

الاعجاز العجيب في تاريخ الانسانية

هناك (وعلى مقربة من الغار) سأل كفار مكة أحد الرعاة فيما اذا كان رأى محمدا (ص) وصاحبه ، فكان جوابه انه لم ير أحدا ، ولكنه من المحتمل ان يكونا في هذا الغار ، واشار الى غار ثور .

وهنا توقفت نبضات التاريخ ، ووقفت الانسانية البشرية على مفترق الطرق ، فاما الى الارتكاس في حمأة البغي والظلم والفساد من جديد ، واما الى التخلص من ذلك وفتح صفحة جديدة مشرقة على يد الرجل الذي يكمن في الغار وجاءت قريش تطلب رأسه .